[392] وغلب ابن الحضرمي على ما يليه من البصرة وجباها، واجتمعت الازد على زياد فصعد المنبر فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: يا معشر الازد أنتم (1) كنتم أعدائي فأصبحتم أوليائي وأولى الناس بي واني لو كنت في بني تميم وابن الحضرمي فيكم نازلا لم أطمع فيه أبدا وأنتم دونه، فلا يطمع ابن الحضرمي في وأنتم دوني، وليس ابن آكلة الاكباد في بقية الاحزاب وأولياء الشيطان بأدنى إلى الغلبة من أمير المؤمنين على في المهاجرين والانصار وقد أصبحت فيكم مضمونا وأمانة مؤداة وقد رأينا وقعتكم يوم الجمل فاصبروا مع الحق كصبركم مع الباطل، فانكم لا تحمدون الا على النجدة، ولا تعذرون على الجبن. فقام شيمان أبو صبرة ولم يكن شهد يوم الجمل وكان غائبا فقال:

_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) الشاعر وبالضم الحسن بن حدان المحدث، وذو حدان بن شراحيل وابن شمس وسعيد بن حدان التابعي وحدان بن عبد شمس) وفى الاشتقاق لابن دريد عند ذكره قبائل زهران بن كعب (ص 510): (فمن بنى غالب بن عثمان الحدان، وحدان فعلان من الحد، فمن بنى حدان بنو حاود ولهم خطة بالبصرة) وفى معجم البلدان: (حدان بالضم احدى محال البصرة القديمة يقال لها: بنو حدان سميت باسم قبيلة وهو حدان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد ا - بن مالك بن نصر بن الازد وسكنها جماعة من أهل العلم ونسبوا إليها (إلى آخر ما قال)) وفى الصحاح: (وحدان بالضم حى من العرب) وفى لسان العرب: (وحدان حى من الازد وقال ابن دريد: الحدان حى من الازد فأدخل عليه اللام، الازهرى: حدان قبيلة باليمن وبنو حدان بالضم من بنى سعد) وفى الانساب للسمعاني: (الحدانى بضم الحاء وتشديد الدال المهملة وفى آخره نون بعد الالف، هذه النسبة إلى حدان وهم الازد، وعامتهم بصريون، وهم حدان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن الازد (إلى آخر ما قال)).

_____ 1 - في شرح النهج: (انكم).

_____